

⁶ Rashad Mohammed Moqbel Al Areqi, "Reshaping Indigenous Identity of Palestinian People/Place," *Advances in Language and Literary Studies* 9, no. 6 (2018): 17, <https://doi.org/10.7575/aialc.all.v9.n6.p.133>.

الوطن، وفي الوقت نفسه يعكس الضغوط الاقتصادية والظلم الاجتماعي التي تجبرهم على اتخاذ طريق الهجرة غير الشرعية.⁷

ينعكس هذا الظاهرة من خلال الحوار بين الشخصيات الذي يظهر الصراع الداخلي، وعلاقات السلطة، وكذلك الاعتماد على جهة معينة مثل أبو الخيزران كمهرب، مما يدل على وجود استغلال اجتماعي في وسط وضع اللاجئين. وتشير الدراسات إلى أن هذه الرواية لا تمثل فقط تجربة النفي الجسدي، بل تعرض أيضًا المأساة الإنسانية وأزمة قيادة المجتمع الفلسطيني التي يتم نقلها من خلال التفاعل والحوار بين الشخصيات.

تتمثل أهمية هذا البحث في محاولة فهم كيفية انعكاس الحوار في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني للصراع الإنساني، والضغط الاجتماعي، وفقدان الأمل لدى اللاجئين الفلسطينيين. لا يُنقل هذا الصراع فقط من خلال حبكة القصة، بل أيضًا عبر خطاب الشخصيات الذي يحتوي على أوامر، وشكاوى، وآمال، ووعود. يتطلب تحليل أفعال الكلام الإيلوكاتييفية دراسة كيفية استخدام اللغة لنقل الصراع والنقد الاجتماعي وكذلك الأحوال النفسية للشخصيات. ويتجلى ذلك في نداء أبو خيزران، "لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟"، الذي لا يحمل معنى حرفيًا فقط، بل يوحي أيضًا بالنقد تجاه الموقف السلبي في مواجهة القمع ويشكل ذروة الرسالة الرمزية للرواية.⁸

استنادًا إلى الدراسة التي أجريت على مختلف البحوث السابقة حول رواية رجال في الشمس، يُلاحظ أن الدراسات السابقة مثل بحث السعدي؛ والتي ركزت على تحليل بنية الشخصيات.⁹ بحث من زهراء لطيفة؛ الذي يناقش النقد الاجتماعي.¹⁰ بحث من محمد وحازم وسلمان؛ الذي يتناول الحذف السردى.¹¹ بحث من مسعود و لونس؛ الذي يناقش الرمزية وبنية

⁷ Mohammed Elshamy, "Beyond Power and Politics: Precarity and the Human Cost of Conflict in Graham Greene's The Quiet American and Ghassan Kanafani's Men in the Sun."

⁸ Mohammed Elshamy.

⁹ زابدي نعيمة وسعدي انشراح، "بنية الشخصية الروائية في رواية 'رجال في الشمس' للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني" *ASJP: Arabic Studies Journal* 9, no. 1 (2022): 769–90, <https://asjp.cerist.dz/en/article/187836>.

¹⁰ Zuhra Latifah, "Kritik Sosial Dalam Novella Rijalu Fi Asy-Syams Karya Ghassan Kanafi (Kajian Sosiologi Sastra Alan Swingwood)" (2024), file:///C:/Users/pam/AppData/Local/Mendeley Ltd./Mendeley Desktop/Downloaded/Latifah - 2024 - Kritik Sosial Dalam Novella Rijalu Fi Asy-Syams Karya Ghassan Kanafi (Kajian Sosiologi Sastra Alan Swingwood).pdf.

¹¹ Rana Waleed Mohammed, Ali Hussein Hazem, and Zahraa Muharam Salman, "Ellipsis In The Narrative Structure Of Ghassan Kanafani's Men In The Sun," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8, no. 1 (2025): 479–92, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.31724>.

الزمن¹². وكذلك بحث بوزيدي والواش؛ يناقش التحليل البراغماتي على نطاق واسع¹³. ومع ذلك، لم يتم ذكر الأفعال الكلامية بشكل محدد بعد. على الرغم من أن تلك الأبحاث قدمت مساهمة مهمة في فهم الجوانب الموضوعية والبنائية والسردية في أعمال لغسان كنفاني، إلا أن جميع تلك الأبحاث لم تتطرق إلى الجانب اللغوي، خاصة فيما يتعلق بالأفعال الكلامية الاجرائية. لم يقيم أي بحث بتحديد وتصنيف الأشكال المختلفة للأفعال الكلامية الاجرائية بشكل منهجي بناءً على نظرية سيرل. لذلك، هناك فجوة بحثية واضحة، وهي غياب الدراسات البراغماتية حول تحليل الأفعال الكلامية الاجرائية، وعدم وجود تحليل لغوي معمق يدرس كيفية تجسيد أفعال التواصل للشخصيات من خلال الخطاب في الرواية.

هذا البحث جاء لملء هذا الفراغ من خلال تقديم الجديد المتمثل في التحليل التداولي الذي يركز على تصنيف أنواع أفعال الكلام الإلوقية (الإخبارية aertif، التوجيهية direktif، الالتزامية komisif، التعبيرية ekspresif، التصريحية deklaratif) بناءً على نظرية سيرل. لا يقتصر هذا البحث على تحديد شكل أفعال الكلام فحسب، بل يوضح أيضاً كيف يتم تجسيد كل فئة إلوقية من خلال بنية لغة الشخصيات، بدعم من التحليل النحوي (النحو) كنظرية مساعدة. وبالتالي، فإن هذا البحث يوسع النتائج السابقة من خلال تقديم منظور لغوي (تداولي) لم يتم دراسته سابقاً في البحوث حول "رجال تحت الشمس"، وفي الوقت نفسه يثري رصيد الدراسات التداولية في الأدب العربي الحديث.

ب. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلة

1.1 عدم وجود بحوث تحدد وتصنف بشكل شامل أنواع أفعال الكلام الإنجازية

التقريرية asertif، التوجيهية direktif، الإلزامية komisif، التعبيرية

¹²لوناس تركية بلخير مسعودة، "الرمزية والسرد الزماني في رواية 'رجال في الشمس' لغسان كنفاني" (Universitas M'sila, 2020).

https://repository.univ-msila.dz/items/ccb969d4-5b48-405a-ab6b-c4c7eba4f70a?utm_source=chatgpt.com

¹³بوزيدي وأ. علاوش، "الأبعاد التداولية في رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني"، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

(جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، 2022، file:///C:/Users/pam/AppData/Local/Mendeley Ltd./Mendeley Desktop/Downloaded/

الأبعاد التداولية في رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني.pdf، 2022 - علاوش -

ekspresif، التصريحية deklaratif في الحوارات بين الشخصيات في رواية

رجال في الشمس للكاتب غسان كنفاني

1.2 نقص التحليل العميق لوظيفة الفعل الكلامي في سياق المحادثة بين

الشخصيات، مما يعكس هدف ومقصد المؤلف التواصلية في بناء ديناميكيات التفاعل في النص.

1.3 عدم وجود وصف منهجي للعلاقة بين الشكل اللغوي والوظيفة التداولية في

حديث الشخصيات في تلك الرواية.

1.4 ضرورة دراسة تطبيق نظرية أفعال الكلام لسرل بشكل مركز لفهم كيفية

تحقيق المعنى والنية من خلال الفعل الكلامي الإلوقي في الأدب العربي الحديث.

2. محور البحث

تركز هذه الدراسة على تحليل أفعال الكلام الدلالي في رواية "رجال في الشمس"

للكاتب غسان كنفاني من خلال التعمق في خمس فئات رئيسية وفق نظرية سيرل

وهي الإثباتية، التوجيهية، الالتزامية، التعبيرية، والإعلانية، لمعرفة أنواعها ووظائف

التواصل التي تظهر في الحوار بين الشخصيات في سياق الصراع والهوية

الفلسطينية في الرواية في الثلاثة فصول الأولى (أبو قيس، أسد، مروان).

3. أسئلة البحث

استناداً إلى تحديد المشكلة، يمكن صياغة صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو

التالي:

3.1 ما هي أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية الموجودة في الحوار بين الشخصيات في

رواية رجال في الشمس من تأليف غسان كنفاني؟

3.2 ما وظيفة الأفعال الكلامية الإنجازية المستخدمة في رواية رجال في الشمس بناءً

على سياق الكلام؟

ج. أهداف البحث وفوائده

استنادًا إلى أسئلة البحث التي تم طرحها، فإن هدف هذا البحث هو كما يلي:

1. أهداف البحث

1.1 لتحديد نوع أفعال الكلام الإنجازية الموجودة في الحوار بين الشخصيات في

رواية رجال في الشمس للكاتب غسان كنفاني

1.2 لوصف وظيفة أفعال الكلام الإنجازية المستخدمة في رواية رجال في الشمس

بناءً على سياق الكلام

2. فوائد البحث

2.1 الفوائد النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد لتطوير علم البراغماتية، خاصة في تطبيق نظرية الأفعال الكلامية الإلوقوسية لجون سيرل على الأدب العربي الحديث. من خلال التحليل البراغماتي، يؤكد هذا البحث أن اللغة في رواية "رجال في الشمس" لا تعمل فقط كأداة للتواصل، بل تمثل أيضًا القيم الاجتماعية والثقافية والأيدولوجية للشعب الفلسطيني. بالإضافة إلى ذلك، يثري هذا البحث الدراسات اللغوية العربية من خلال منهج متعدد التخصصات يجمع بين التحليل البراغماتي والتحليل الأدبي.

2.2 الفوائد العملية

من المتوقع أن يشعر عدد من الأطراف بالاستفادة العملية من هذا البحث. بالنسبة لطلبة قسم اللغة العربية وادها والباحثين المستقبليين، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا لفهم مفهوم الأفعال الكلامية الإلوقية وتطبيقه في الأدب العربي الحديث. بالنسبة للأساتذة والمعلمين، يمكن الاستفادة من هذا البحث كمادة تعليمية في دراسات البراغماتية وتحليل الخطاب والأدب العربي.

مساهمة البحث

تتمثل المساهمة الرئيسية لهذا البحث في تطبيق نظرية الأفعال الكلامية الإلوقوسية لجون سيرل في تحليل مقاصد أقوال الشخصيات في رواية "رجال في الشمس" للكاتب غسان كنفاني. يقوم هذا البحث بتصنيف أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية بشكل منهجي، ويشمل ذلك التقريرية، التوجيهية، الإلزامية، التعبيرية، التصريحية، كما يوضح الوظيفة التواصلية لكل فعل كلامي في سياق التفاعل بين الشخصيات. وبالتالي، لا يقتصر هذا البحث على توضيح كيفية تطبيق نظرية سيرل على النص الأدبي العربي الحديث فحسب، بل يبين أيضًا كيف تلعب كل نوع من الأفعال الكلامية دورًا في بناء الشخصيات والصراع والرسائل الاجتماعية في أعمال كنفاني.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON